احمد حشمت باشا ودوره في اصلاح التعليم بمصر١٨٥٨-١٩٢٦

المدرس المساعد / عائشة خليل إبراهيم
كلية الآداب / الجامعة المستنصرية
aishakhalil@uomustansiriyah.edu.iq

Ahmed Heshmat Pasha and His Role in the Reform of Education in Egypt (1858–1926)

Asst.Inst./Aisha Khalil Ibrahim
College of Arts / Mustansiriya University

المستخلص

يعد احمد حشمت باشا من اشهر الشخصيات التاريخية في العصر العثماني ، شغل مناصب حكومية عدة منها القضاء والإدارة ثم المعارف، وقد ناصر الادب واللغة العربية في عصر اشتدت حملة الاستعمار والمبشرين ، وبفضل جهوده خرجت اللغة العربية سليمة اذ كان غيورا عليها وحريصاً، على اصلاح التعليم وبرز ذلك واضحا من خلال مساعدته للأدباء والمؤلفين ، وازداد هذا الاهتمام بعد توليه وزارة المعارف لإصلاح التعليم واكد على اللغة العربية واتقان تدريسها وشكل كتب التعليم وتسهيل قراءتها ، كما اكد على ضرورة الترقيم ووضع علامات الوقف وعلامات الاستفهام والتعجب، وتوسيع العلوم والفنون، فامر بتطبيق التعليم العملي في الوزارة ، واسس مدارس جديدة للزراعة والتجارة وأضاف دروس في مدارس البنات وكل ما يحتاج اليه من العلوم والاعمال ،وفي الوقت نفسه رفض فكرة ارسال الطلبة المصريين الى اوربا لغرض تعلم الآداب العربية بسبب المخاوف التي المتعلقة بتأثير الأفكار الغربية على الطلبة .

الكلمات المفتاحية

احمد حشمت باشا ، اللغة العربية ، التعليم ، دار الكتب .

Abstract

Ahmed Hashem Pasha is one of the most famous historical figures in the Ottoman era. He held several government positions, including the judiciary, administration, and education. He supported literature and the Arabic language in an era in which the colonial and missionary campaign intensified. Thanks to his efforts, the Arabic language emerged intact. He was jealous of the Arabic language and keen to reform education. This was clearly evident through his assistance to writers and authors. This interest increased after he took over the Ministry of Education to reform education. He emphasized the Arabic language and mastering its teaching, the form of

educational books, and facilitating their reading. He also emphasized the need to place punctuation marks, question marks, and exclamation marks. He expanded the sciences and arts, ordered the application of practical education in the ministry, established new schools for agriculture and commerce, added lessons in girls' schools and all the sciences and businesses they needed, and rejected the idea of sending Egyptian students to Europe to learn Arabic literature due to concerns related to the influence of Western ideas on students.

Keywords

Ahmed Heshmat Pasha, Arabic Language, Education, Dar Al-Kutub..

المقدمة

كان التعليم في مصـر يهدف الى ادامة الاسـتقرار الاجتماعي وإنتاج المهنيين والعاملين ذوي التوجه العمالي لدعم البنيات الاجتماعية في فترة الحكم المملوكي ، ولكنها أصـبحت مهملة عندما تولى العثمانيون الحكم ، ومما زاد في انحدار التعليم في اثناء العهد العثماني عدم اتقانهم اللغة العربية واعتبار اللغة الرسـمية هي اللغة التركية واندثار المدارس التي أقامها المماليك واقتصـر التعليم على الكتاتيب والازهر في تعليمة على العلوم الشرعية والحساب لضبط احكام المواريث واستمر هذا الوضع حتى أواخر العهد العثماني [١]

شـهد التعليم بعد تولي محمد علي باشـا[٢] حكم مصـر بين عامي (١٨٠٥-١٨٤٨) تطورا وتحولا جذرياً ، ولا سـيما ان محمد علي ادرك أهمية التعليم في بناء دولة قوية وحديثة فقام بإصـلاحات شـاملة في النظام التعليم[٣] وبعد انتهاء حكم محمد علي باشا سادت البلاد حالة من الهدوء بسبب الحروب التوسعية المستمرة التي خاضها في أواخر عهده [٤] ولم يشهد التعليم في المصر أي تقدم في عهد الخديوي عباس حلمي الأول حكم مصـر بين عامي (١٨٤٨- ١٨٥٤) بسـبب اغلاق المدارس العسـكرية وضـمها جميعها الى مدرسـة واحدة اطلق عليها بالمفروزة ، كما أغلقت مدرستي المشاة والبحرية ، لم يكن عصر محمد سعيد الذي حكم مصر بين عامي (١٨٥٤- ١٩٦٣) بالعصـر الذي نال التعليم العناية الكافية على الرغم من انه اسـتمر في ارسـال البعثات العلمية الى اوربا وشـهد عهده فتح العديد من المدارس الفرنسية وذلك بسبب ميله الشديد نحو الثقافة الفرنسية[٥] . وخلف محمد سعيد في الحكم الخديوي إسـماعيل[٦] والذي حكم مصـر بين عامي (١٨٦٣-١٨٧٩) الذي شـهد عهده إصـلاحات عديدة في مجال التعليم [٧] وفي عهد الخديوي توفيق

(١٨٧٩- ١٨٩٢) اصـــدر مرســـوم بتأليف لجنة للبحث في تنظيم التعليم واقترحت اللجنة تأســـيس مدرســـة عليا للمعلمين لتخريج أســـاتذة ، كما انشـــا عدد من معاهد التعليم الابتدائية والثانوية والعالية وانشـــات الحكومة المجلس الأعلى للمعارف عام ١٨٨١، لكن هذا الحال لم يسـتمر طويلا بسـب التدخل الأجنبي في شـؤون البلاد واندلاع الثورة العرابية [٨] ومع بدايات الاحتلال البريطاني لمصـــر زاد عدد المدارس وكان الهدف من ذلك إيجاد مجموعة من الموظفين يعملون تحت الإدارة البريطانية التي ربطت المؤسسات التعليمية بوزارة الداخلية من اجل السيطرة على الطلاب وقد وفرت لهم مخصـــصـــات مالية وكان محاولات الســـلطات لبريطانية واضـــحة لجعل التعليم باللغة الاجنبية [٩] .

وبذلك يمكن القول ان محاولات الاحتلال البريطاني اســـتهدفت توجيه التعليم لخدمة مصالح المحتل وأهدافه . تضمن البحث المحور الاول احمد حشمت باشا واسهاماته في مصر، اما المحور الثاني اسهامات احمد حشمت باشا التربوية ، وضم المحور الثالث تطور دار الكتب المصرية في عهد أحمد حشمت باشا ، والمحور الرابع دور احمد حشمت باشا في احياء التراث العربية

أولا :احمد حشمت باشا واسهاماته في مصر

احمد حشمت باشا [10] وهو سياسي ووزير مصري يعد من اهم وزراء التعليم في تاريخ مصر تولى عدة مناصب وزارية خلال الربع الأول من القرن العشرين، تولى زعامة حزب الإصـــلاح على المبادئ الدســـتورية[11] تقلد منصـــب وزارة المالية عام ١٩١٠م في عهد وزارة بطرس غالي[12] التي استمرت حتى ٢٠ شباط ١٩١٠م ، ثم تولى منصب وزيرا المعارف العمومية في عهد وزارة محمد سعيد باشا الأول[13]

(٢٣شباط ١٩١٠م- ٥ نيسان ١٩١٣م) [14]، وتولي وزارة الأوقاف في نهاية عام ١٩١٤م بأمر من الخديوي عباس حلمي الثاني[١٥] لما يتمتع به من الثقة، وكانت الأوقاف تشمل المساجد والمدارس الدينية والتكايا واوقاف الحرمين الشريفين والازهر وكانت وزارة الأوقاف مستقلة تحت اشراف الخديوي يوكل عنه مديراً يتولى اعمال الإدارية العامة حتى لا يتدخل البريطانيين في الشؤون الدينية ، ولم يشترك احمد حشمت باشا في الوزات الثلاث التي تولت الحكم اثناء ثورة ١٩١٩م في مصر [16] ، وعند تولية وزارة الخارجية[17] عام ١٩٢٣م وضع اللبنة الأولى للهيكل التنظيمي للوزارة حيث اتخذ من قصر البستان[18] بحي باب اللوق بالقاهرة مقرا لعملة وكان قصر الملك فؤاد الأول[19] اول مقر رسمي للوزارة ، كما كان لحشمت باشا دورا في تقسيم الوزارة لأربع إدارات رئيسة هي **(ديوان الوزير ، إدارة الشؤون السياسة والتجارية ، إدارة الشؤون القنصلية ، إدارة الشؤون الادارية)** كما اصدر اول مرسوم خاص بالنظام القنصلي عام ١٩٢٥م وكذلك المرسوم الخاص بنظام الوظائف السياسية [20] .

اختير حشمت باشا عام ١٩٢٣م نائبا لرئيس اللجنة ثلاثين[21] التي تراسها حسين رشدي باشا[22] وذلك لسن الدستور للبرلمان المصري **(دستور ١٩٢٣م)** بعد رفع الاحكام العرفية عن مصر ، فقد جاء هذا القانون بعد ادخال التعديلات القانونية وأصبح معمولا به بعد نشره بجريدة الوقائع الرسمية[23] .

وقد وصف الدكتور محمد حسين هيكل جهد احمد حشمت باشا في تلك اللجنة بقوله: **"كان له من طيبة القلب ومن الاتصال بالأعضاء ما جعل توجيه المناقشة بعد سفر رشدي باشا أكثر يسرا، وإن لم يمنع يسرها من احتدامها في بعض الأحيان احتداما عنيف"** [24].

ثانيا : اسهامات احمد حشمت باشا التربوية.

تولى حشـــمت باشـــا وزارة المعارف عام ١٩١٣م حيث بذل جهدا كبيرا من اجل تطوير التعليم ونشر الكتب، هو اول من ادخل التشكيل في الكتب المدرسية ، جعل المديريات ومجالســـها مســـئولة عن التعليم الأولي والفني والكتاتيب، ثم عن مدارس المعلمين الأولية أيضـــا مع حفظ حق وزارة المعارف في التفتيش والتوجيه، وكما ابداه ســـــعد زعلول [25]من تعميم التدريس باللغة العربية وإدخال تدريس الكثير من العلوم الحديثة في مناهج وزارة التعليم منها علم الصـــحة في المدارس المصـــرية و إنشـــاء روضـــــة الأطفال ومدارس التدبير المنزلي [26] لتعلم البنات كل ما تحتاج اليه ربات البيوت في إدارة بيوتهن ، ومدارس التعليم النسوي وهو اول من سمح بنظام الملحق للذين رسبوا في مادة واحدة [27] ، وشكل لجنة من اجل ترجمة الكتب بالعربية وإتاحة الفرصـــة للمترجمين للعمل بهذا الجانب ، واكد ان علماء العصـــور الســـابقة وضـــعوا اللغة العربية في الشـــكل الذي يدل على هيئة النطق بالحروف الهجائية في صـــــيغ الكلمات فهو من الضروري في الكتابة العربية والمحافظة على صحة اللغة وتسهيلها على القارئ، كما اكد على تدقيق كتب التعليم ولاسيما مكاتب المداس والمعاهد واعلن ان الوزارة لا تقبل أي منهج يدرس في المدارس الابتدائية او الثانوية دون ان يدقق ســـــواء اكان مقدما اليها لتقرره من جديد ام مطلوبا إعادة طبعة [28] كما اكد على ضـــرورة إعادة طبع المؤلفات التاريخية او الجغرافية لضـــبط الأســـماء فيها ، وأشـــار الى طريقة التعليم وتحفظ القطع المختارة في الكتب المدرسة بإقراء القطع قبل تفسير ما فيها من المفردات اللغوية والأساليب الغربية [29] .

فضلا عما سبق اصدر حشمت باشا مجموعة من التعليمات الواجب اتباعها مع التلاميذ من اجل استقرار اللغة في نفوسهم وفهم مفرداتها وترسيخها في اذهانهم منها ما يلي :

١- ان يعد المعلم قبل الشروع في تحفيظ الدرس بما يحتويه من مفردات اللغوية يكتبها بشكل مسلسلة بعضها تحت بعض على شكل عمودي ويكتب امام كل كلمة اللفظ الذي يفسرها .

٢- ان يكون كتابة الأسماء المطلوب تفسيرها على صيغة المفرد واذا دعت الحاجة تثنيتها وجمعها ، وان تكونون كتابة الأفعال بصيغة الماضي والمضارع والامر وان تضبط بالشكل لصحة نطقها .

٣- ان يكلف التلاميذ تفهم الكلمات وتفسيرها .

٤- بعد تحقق المعلم من حفظ التلاميذ للكلمات وتفسيرها يقرا معهم الدرس ويختبرهم فيه بالسؤال والمذاكرة [30] .

وضع أحمد حشمت باشا أفكاره النظرية عن التعليم في كتابين مهمين، الأول بالفرنسية بعنوان **(التربية والتعليم)** ، والثاني بالعربية عن التعليم في مصر، كما كتب كتابين آخرين من **(قديم الزمان إلى هذا الأوان)**[٣١] بذل احمد حشمت باشا في تطوير التعليم الفني جهدا لم ينافسه فيه أحدا، وهو الذي أنشأ أول مدرسة أهلية للصناعة في الإسكندرية وهو المؤسس الحقيقي لكليتي التجارة والزراعة والصناعة والتجارة وما يتعلق بها من علوم الاقتصاد والقوانين والمحاسبة والاعمال المصارف وشركات السمسرة ، وقد حول مدرسة الزراعة المتوسطة بالجيزة إلى مدرسة عليا [32]، كما أنشأ مدرسة متوسطة للمحاسبة والتجارة، وأنشأ مدرسة للزراعة المتوسطة في مشتهر تحولت فيما بعد هي الأخرى إلى كلية [33] ، كما انشاء قسم لتعليم فن

الاثار المصرية بمدرسة المعلمين العليا، وتالف من **(سليم حسن و محمود حمزة و احمد عبد الوهاب و محمد فهيم والدكتور حســـن كمال ورياض جندي ملطي ورمسيس شافعي واحمد البدري)** تلقت عليه درس اللغة الهيروغليفية . تخرجت تلك المجموعة عام ١٩١٢م وحاولت الوزارة ادخالهم الى المتحف المصـــرية ليتفرغوا للبحث العلمي حتى يكون لدى الحكومة المصـــرية عدد كبير من الاثاريين الاختصاص لكن هذه التجربة لم تكلل بالنجاح[34] ، بسبب عدم تفهم بعض رؤساء الحكومة المصريين أهمية دراسة معنى الاثار المصرية فضلا عن الوجود البريطاني الذي كان يرفض مثل هذه المشاريع .

ثالثا: تطور دار الكتب المصرية في عهد أحمد حشمت باشا

اهتم أحمد حشمت باشا بدار الكتب المصرية[35] التي كانت معروفة باسم **(الكتبخانة الخديوية)** واستصدر أمرا عاليا يقضي بإصلاحها، وأن تكون تابعة لوزارة المعارف في إدارتها، ولوزارة المالية في مراجعة حسابها، وأن يؤلف لها مجلس اعلى يعقد جلساته في مقر الدار برئاسة وزير المعارف [36] ، وقد سارع بالتنفيذ فألف ذلك المجلس ورأسه هو وحافظ إبراهيم[37] شاعر النيل الذي عينه رئيسا للقسم الادبي بدار الكتب المصـــرية ثم منحة درجة الباكوية ثم نيشـان النيل ، وكلفه هو الشـاعر خليل مطران بترجمة كتاب صـــدر وقتها في فرنســـا باللغة الفرنســـية وكان عنوانه **(الموجز في علم الاقتصاد)** بعده علماً مستحدثا في ذلك الوقت ليتم تدريسه لطلاب المدارس قبل الجامعة كما قام بترجمة الجزء الأول من ديوان حافظ إبراهيم و ترجم للكاتب الفرنسي فيكتور هوجو وطبعة على نفقة الخاصة عام ١٩٠٣م[38].

وقد جاء في تقديم الترجمة ما يلي: تقدم الينا صـــاحب العطوفة أحمد حشـــمت باشا وزير المعارف المصرية بتعريب هذا الكتاب فأمضينا أمره وقعدنا إلى التعريب

وفى انفسنا ما في نفسه من أن السفر جليل وان القصد نبيل وان الشرق في حاجة الى علم الاقتصاد[39] . ومن إنجازاته في دار الكتب أن طبع خمسة كتب من نفائس المخطوطات العربية، هي **(صبح الاعشى للقلقشندي، والاحكام في أحوال الاحكام للامدي، وخصائص العربية لابن جني، والطراز في حقائق الاعجاز لأمير المؤمنين ابي حمزة اليمني ، والاعتصام بالكتاب والسنة للشاطبي)**[40] .

رثا حافظ إبراهيم احمد حشمت باشا بقصيدة مكونه من ٣٤بيتا نشرت في الطبعة الثانية من ديوانه الذي بين فيه فضل حشمت باشا عليه وعلى اجازاته في مجال المعارف واللغة العربية ويقرن فضله بفضل الشيخ محمد عبده واعرب عن امتنانه العميق له بعده ابيات :

سلني فأني من صنائعه وسل المعارف كم جنت نفعا
قد أخصبت ام للغات به خصباً أدر لأهلها الضرعا
تالله لو لا يقال اتى بدعاً لطفت بقبره سبعاً
اليك أبا الحسن انتمي فما زل مولى اليك انتسب
عرفت مكاني فأدنيتني وشرفت قدري بدار الكتب [٤١]

رابعا : دور احمد حشمت باشا في احياء التراث العربية

اهتم احمد حشمت باشا بالنهضة ولا سيما مشروع **(احياء الآداب العربية)** من اجل إعادة اللغة العربية الى مكانتها الطبيعة في جميع المدارس الاميرية ، ونشر المخطوطات النادرة واول ما فكر فيه هو الاعتماد على مكاتب الاستانة فقد بذل الكثير من الجهود الصادقة والأموال الطائلة من اجل الحصول على المخطوطات العربية فحصل على مئة كتاب بالتصوير الشمسي وكلها من الكتب المهمة [42] ،

وفضـلا عن ذلك قام بتكليف احمد زكي باشـا [43] سكرتير مجلس النظارة بإدخال علامات الترقيم[44] على اللغة العربية ووضع أسسها وقواعدها واصطلح على تسمية هذا العمل بالترقيم ، لأنه تدل على العلامات والاشـارات والنقوش التي توضـع في الكتابة وقد اتم عمله هذا في رسـالة بعنوان **(الترقيم وعلاماته باللغة العربية)** طبعت عام ١٩١١م [45] ، كما قام باختصـار حروف الطباعة العربية من(٩٠٥) الى (١٣٢) شـكلاً و (٤٦) علامة وذلك بعد ان قام بنفسـه بالأشـراف اليومي على الطباعة في مطبعة بولاق [٤٦]

قدم احمد زكي باشا مشروع احياء الادب العربية الى احمد حشمت باشا وضم كشفا بأسماء كتب نواه المشروع واستطاع في ١٥ سبتمر ١٩١٠م ان يحصل من مجلس الوزارة على **(١٠٠٠)** جنيـة [47] لاسـتنسـاخ وطبع **(٢٧)** كتابا من المخطوطات العربية وطبع ما يقارب **(٥٥)** مؤلفا[48] ، كما عقد احمد حشمت باشا اجتماعا في مجلس الوزارة وقدم فيه اقترحاً على وزارة المعارف العمومية بما يأتي

١- المبادرة بدون تأخير في تدبير الوسـائل التي تضـمن احياء الآداب العربية حسب البيانات التي اوضـحها الوزير احمد حشمت باشا في تقريره المؤرخ ١٥ ايلول ١٩١٠م .

٢- تخصيص المبلغ الاحتياطي بدار الكتب الخديوي لهذا الغرض

٣- الابتداء في احياء الآداب العربية بطبع ونشر الموسوعتين المعروفتين باسم نهاية الارب في فنون الادب لشـهاب الدين النويري ومسـالك الابصـار في ممالك الامصار لابن ضل الله العمري[49]

٤- الاستمرار على موالاة هذه النهضة التجديدية بطبع ونشر بقية الكتب التي أشار اليها الوزير احمد زكي باشا حسب الكشف المرفق بهذه المذكرة وكافة المخطوطات العربية الأخرى لفائدتها [50]

ويصف الكاتب أنطوان جميل احمد حشمت باشا بانه بعث في السنوات القلائل التي قضاها في الوزارة روحاً جديدة في اللغة العربية بتنشيط حركة التأليف وتوسيع التعليم[٥١] وبتقريب كتابها وادباءها وشملهم برعايته وتزويدهم بإرشاد ونصائحه فراينا نهضة حقيقة للتأليف في فروع العلوم والآداب كافة وانه سينهض بالأوقاف ويزيد في نموها ومنفعتها إداريا واديبا [52]

الخاتمة

لقد كانت فترة احمد حشمت باشا تمثل نقطة انطلاق نحو تحديث التعليم في مصر حيث قام بأجراء إصلاحات في نظام التعليم وتحديث المناهج الدراسية وتطوير أساليب التعليم ، فضلا عن تأسيس المدارس الابتدائية والثانوية وكان الهدف من ذلك زيادة التعليم بين الشباب ، يرجع له الفضل في تنوع المواد الدراسية وإدخال الكثير من العلوم الحديثة على المناهج الوزارية كما انشا اول مدرسة أهلية للصناعة في الإسكندرية ولم يقتصر الامر على المدارس فلقد اهتم بالتعليم العالي حيث تم انشاء الجامعات والكليات منها كلية التجارة والزراعة مما أتاح للطلاب الحصول على تعليم متقدم في مختلف التخصصات ، اما اللغة العربية فقد كان لها الجزء الكبير من الإصلاحات ولم يكتفي بجعلها اللغة الرسمية فحسب وانما امر بإدخال علامات الترقيم ووضع أسسها وقواعده بالإضافة الى اللغات الفرنسية والأجنبية مما ساعد في تطوير التواصل الثقافي والعلمي ، وعلى الرغم من الجهود التي بذلها فقد

واجة تحديات وصـــــعوبات منها قلة المعلمين ونقص التمويل الا انه بقى يســـــعى جاهدا لأحياء تراث الامة واللغة العربية .

الهوامش

(١) سناء الدويكانت ، التعليم في عهد محمد علي ، ٢٧ يونيو ٢٠١٦.

(٢) محمد علي باشا :- وهو محمد علي باشا المسعود بن إبراهيم اغا القوللي الملقب بعزيز مصر ولد عام ١٧٦٩م في مدينة قونية جنوب مقدونيا لعائلة البانية ، هو مؤسس الاسرة العلوية وحاكم مصر في العهد العثماني عين واليا على مصر ١٨٠٥م قضى على المماليك في معركة القلعة ،انشا اول جيش نظامي تحت اشراف الخبراء الفرنسيين . للمزيد من التفاصيل ينظر :- محمد شفيق غربال، محمد علي الكبير ، مؤسسة هنداوي ، ٢٠١٤، ص ١٤.

(٣) أسس محمد علي باشا المدراس الحديثة والمعاهد المتخصصة مثل مدرسة الطب ومدرسة المهند سخانة وارسل البعثات التعليمية الى أوروبا لاكتساب المعرفة والمهارات الحديثة ، كما اهتم بتطوير المناهج الدراسية وتوسيع التعليم ليشمل مختلف فئات المجتمع . للمزيد من التفاصيل ينظر :- احمد عزت عبد الكريم ، تاريخ التعليم في عصر محمد علي ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٣٨،ص ٨٦- ١٠٠.

(٤) ماهر الشيال ، التعليم المصري بعد محمد علي .. الى نهاية حكم الخديوي توفيق ١٨٩٢، ٨سبتمر ٢٠٢٣.

(٥) المصدر نفسه .

(٦) الخديوي إسماعيل : وهو إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي باشا ولد عام ١٨٣٠م ، وهو خامس حكام مصر من الاسرة العلوية ،تلقى تعليمة في مدرسة القصر العيني وفيها تعلم مبادى العلوم واللغات العربية والتركية والفارسية . للمزيد من التفاصيل ينظر:- الياس الايوبي ، تاريخ مصر في عهد الخديو اسماعيل باشا١٨٦٣- ١٨٧٩ ، مؤسسة الهنداوي ، ص ٥٤؛ حسن

محمد جبر محمد جبر ، الخديوي إسماعيل ، مجلة كلية الاداب ، جامعة السودان ، العدد ١، المجلد ١٢، ٢٠٢٢، ص ١٠٨.

(٧) شهد عهد إلخديوي إسماعيل إصلاحات عديدة شملت المدارس الابتدائية والاعدادية الحكومية بلغ عددها (١٣٦٨) مدرسة ووضع قانون عرف بلائحة العاشر من رجب ١٢٨٤هـ لتنظيم ا التعليم في الكتاتيب، وافتتح مدرسة الإدارة والالسن والمحاسبة ومدرسة لتدريس علم البصريات ، كما شهد عهد الخديوي إسماعيل اصلاح الازهر ، كما اهتم بارسال البعثات التعليمية الى فرنسا وبريطانيا وألمانيا . للمزيد من التفاصيل ينظر :- زيدان مصطفى زيدان عاشور اضهير ، التعليم في عهد الخديو إسماعيل ١٨٦٣- ١٨٧٩ ، مجلة البحث العلمي ، كلية البنات جامعة عين الشمس ، ٢٠١٧.

(٨) محمد عبد الستار البدري ، من التاريخ تاملات سياسة في الثورة العرابية ، صحيفة الشرق الأوسط .

(٩) المصدر نفسة .

(10) احمد حشمت باشا : أحمد حشمت بن الشيخ حجازي من آل عمر ولد في ٢٥ اب عام ١٨٥٨م، في كفر المصيلحة بمحافظة المنوفية تلقى تعليمة في القاهرة. ودرس الحقوق في مصر تخرج من مدرسة الإدارة ، ابتعث الى فرنسا ودرس الحقوق وبعد عودته عين مندوبا لقسم القضايا المالية والداخلية وعضوا في تحقيق جنايات الإسكندرية ، ثم نقل الى سلك الإدارة فصار مديرا لمديرة جرجا ، ثم نقل الى مديرية أسيوط ، ثم الى مديرية الدقهلية ، ثم عين رئيسا لمحكمة الإسكندرية ١٨٨٤م ، توفي عام ١٩٢٦م ، وشيعت جنازته في اليوم التالي وسار فيها مندوب عن الملك فؤاد الأول وعدد من الوزراء وممثلي الدول الأجنبية في مصر . للمزيد من التفاصيل ينظر : خير الدين الزركلي ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ج١، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢، ص ١١٨؛ نبيل أبو القاسم محمد ، اعلام علماء مصر ونجومها حتى عام ١٩٨٥،ط١، القاهرة ، مكتبة المشارق، ٢٠١٨ ص١٧٩.

(11) حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية : هو حزب تأسس في مصر عام ١٩٠٧م برئاسة علي يوسف محرر جريدة المؤيد الناطقة باسم الحزب ، كان الحزب يؤيد التعاون مع البريطانيين الذين كانوا يحتلون مصر ام ١٩١٣م،، كان الحزب مواليا للخديوي عباس حلمي الثاني ومؤيدا له

، انتهى الحزب اعماله ١٩١٣م ، من اهداف الحزب زيادة فرصة التعليم للمصريين وانهاء عمل المحاكم المختلطة التي كان يحاكم بها الأجانب وطالب الحزب بأنهاء الامتيازات الأجنبية التي كان يتمتع بها مواطنو الدول الأجنبية في مصر . للمزيد من التفاصيل ينظر :- دايزي صموئيل ملر ، حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية ١٩٠٧- ١٩١٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأميركية ، بيروت ، ١٩٧٧؛ عماد أبو غازي ، قراءة في تاريخ الأحزاب السياسية في مصر ، مجلة الشروق ، القاهرة ، العدد ، ١٠ مايو ٢٠١٣

(12) بطرس باشا ابن غالي نيروز: وزير مصري من الاقباط الأرثوذكس ولد عام ١٨٤٦م في قرية بني يوسف ، تلقى تعليمة في مصر وسافر الى اوربا اجاد العديد من اللغات ، وتقلد العديد من المناصب الوزارية منها وزارة المالية والخارجية، سخط علية الوطنيين المصريين بسبب توقيع اتفاقية الحكم الثنائي الإنكليزي المصري للسودان١٨٨٩م ، وتراسه محكمة دنشواي ، واعادته قانون المطبوعات ١٨٨١م ، ومقاومته الجمعية العمومية ، ورضاه بمشروع قناه السويس ، قتل على يد الشاب إبراهيم ناصف الورداني وهو من اقباط مصر عام ١٩١٠م. للمزيد من التفاصيل ينظر :- خير الدين الزركلي ،المصدر السابق ،ج٢، ص٥٩.

(13) محمد سعيد باشا : ولد في الإسكندرية عام ١٨٢٢م ، رابع حكام مصر هو ابن محمد علي باشا حكم مصر خلفا لابن اخية عباس الأول تميز عهده بعدد من الإجراءات الإصلاحية التي وقفت الى الجانب الفلاح المصري ومن ابرز إنجازاته حفر قناه السويس توفي عام ١٨٦٣م للمزيد من التفاصيل ينظر :- مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة التاريخية ، موقع الدرر السية على الانترنت ، ج١١، ص ١٠٧.

(14) محمد حافظ إبراهيم ، المؤلفات الكاملة الديوان ، مؤسسة هنداوي ،٢٠١٠، ص٢٩٥.

(١٥) عباس حلمي الثاني : هو اكبر أولاد الخديوي توفيق ولد في ١٤ تموز ١٨٩٢م، وهو سابع من حكم مصر من اسرة محمد علي واجة تحديات سياسية واقتصادية كبيرة حيث كانت مصر تحت الانتداب البريطاني منذ عام ١٨٨٢م ، حاول تعزيز استقلال مصر وتحديثها لكنه واجه مقاومة من السلطات البريطانية ، كانت له إصلاحات في مجال التعليم والتنمية الاقتصادية وانشا المدارس الحديثة والجامعات ، ودعا الى تحسين البنية التحتية كما كان مهتما بتطوير الزراعة والصناعة ، صدر قرار عزله عن الحكم في ١٩ كانون الاول عام ١٩١٤م ، قضى بقية

حياته في سويسرا توفي في عام ١٩٤٤م . للمزيد من التفاصيل ينظر :- محمد ناصر قطبي ، تاريخ مصر عبر العصور ، ج٣،

(16) محمد الجوادي ، احمد حشمت باشا اول وزراء المعارف اهتماما بالتعليم المتخصص ، الجزيرة نت ، ٧/ ٣/ ٢٠٢٠.

(17)تقلد احمد حشمت باشا منصب وزير للخارجية منذ اذار ١٩٢٣م – اب ١٩٢٣م) في عهد وزارة يحيى إبراهيم باشا.

(18) قصر البستان: يقع هذا القصر بحي الزمالك يتميز هذا القصر بوجود برج كبير يطل على منطقة الزمالك وان الطراز المعماري الذي ينتمي له هو (الباروك) الذي يتميز بالانسيابية والزخارف والنقوش الفنية فضلا عن التيجان أعمدته لها طابع اوربي ، في وقت لاحق تم تحويل القصر الى مدرسة ثانوية حتى ساءت حالته لذلك حاولت السلطات المصرية بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية في مشروع توثيق الحضارية بالحفاظ على التراث مصر المعماري لاعادة اعمار القصر وتحويلة متحفا للتراث الحضاري لعمارة القاهرة الخديوية . للمزيد من التفاصيل ينظر :- طارق بدراوي ، احمد حشمت باشا ، جريدة أبو الهول ، العدد٣، ٢٠٢١.

(19) الملك فؤاد الأول : وهو ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي ولد في ٦ اذار عام ١٨٦٨م بقصر والده إسماعيل باشا بالجيزة وهو ملك مصر وتاسع حكامها نصب على العرش عام ١٩١٧م بعد تنازل الأمير كمال الدين حسين عن حقوقه في تولى السلطنة المصرية لقب بملك مصر عام ١٩٢٢م وحكم لغاية وفاته عام ١٩٣٦توفي في قصر القبة ودفن في مسجد الرفاعي في القاهرة . للمزيد من التفاصيل ينظر :- م.ت هوتسما واخرون ، موجز دائرة المعارف الإسلامية ، ترجمة نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية ، ط١، ١٩٩٨، ،ج١٥ ، ص ٥٧٤

(20)زكي فهمي ، صفوة العصر في تاريخ وسوم مشاهير مصر ، مؤسسة الهنداوي ، ٢٠١٣ ، ص١٧٠- ٣٧٥.

(21) تراس اللجنة حسين رشدي باشا واحمد حشمت باشا نائبا له وكما ضمت اللجنة عبد الفتاح باشا يحيى ومحمد بك علي علوبة وعبد اللطيف بك وعبد العزيز فهمي ومن رجال الدين الشيخ محمد نجيب و عبد الحميد البكري ومن رجال الدين المسيحي للانبا يؤانس ، وعن اليهود

بيوسف اصلان قطاوى زمن الاعيان صالح لملوم باشا ، بعد الانتهاء من وضع مسودة المستود تم الغم لبية ويعتبر هذا الدستور من افضل الدساتير في تاريخ مصر المعاصر حيث منح الملك سلطة حل البرلمان واقالة الوزراء وقامت اللجنة برفع الدستور الى رئيس مجلس الوزراء ٢١ تشرين الاول ١٩٢٢م، للمزيد من التفاصيل ينظر :- طارق بدراوي ، المصدر السابق .

(22) حسين رشدي باشا : هو حسين رشدي محمود حمدي باشا ولد عام ١٨٦٣م في القاهرة، سياسي مصري ورئيس وزراء مصر اربع مرات ما بين (١٩١٤- ١٩١٩) ، انضم للبعثة الحكومية عام ١٨٨٣م وحصل على ليسانس الحقوق ١٨٨٥ م ، وعلى الدكتوراه من مدرسة باريس ،حصل على الدبلوم من ككلية العلوم السياسية من باريس ، عين قاضيا بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة، تولى وزارة العدل عام ١٩٠٥م ، ثم مستشارا بمحكمة الاستئناف (١٩٠٦-١٩٠٧م) ومدير لديوان الأوقاف (١٩٠٧-١٩٠٨م)، تولى مناصب وزارية عدة منها منصب رئيس مجلس الوزراء ووزير للداخلية في وزارته الأولى (٥نيسان ١٩١٤ -١٩ كانون الاول ١٩١٤م ، ثم شكلت وزارته الثانية (١٩ كانون الأول ١٩١٤ -٩ كانون الاول ١٩١٧م)، واستمرت وزارته بعد اعلان الحرب العالمية الأولى وانفصال مصر عن الدولة العثمانية وانضمامها الى دول الحلفاء وخلع الخديوي عباس عن العرش وكان حسين رشدي باشا قائما بالوصاية على العرش حتى تنصب حسين كامل الحكم ، ثم شكل وزارة الثالثة ونصب رئيس وزراء ووزير الداخلية عام (١٠ كانون الاول ١٩١٧- ٩ نيسان ١٩١٩م) ، شكل وزارته الرابعة (٩-٢٢ابريل ١٩٩) وعين فيعا وزيرا للمعارف ولم تستمر طويلا بسبب اضراب العمال وعدم استطاعته اقناعهم بالعودة ، عين رئيسا للجامعة الاهلية (القاهرة حاليا) بين عامي (١٩١٣- ١٩٢٣م) ، كما تولى راسه اللجنة التي وضعت دستور ١٩٢٣ن ثم اختير رئيسا لمجلس الشيوخ (١٩٢٦- ١٩٢٨م). لمزيد من التفاصيل ينظر:- خير الدين الزركلي ، المصدر السابق ، ج٢، ص ٢٣٧.

(23) الحاج احمد شفيق باشا ، مذكراتي في نصف قرن ، مطبعة مصر ، ط١، ١٩٣٦، ص ٢٠٩ ؛زكي فهمي، المصدر السابق ، ص ١٧٠.

(24) محمد الجوادي ، المصدر السابق .

(25)مصطفى نجيب ، موسوعة اعلام مصر في القرن العشرين القاهرة ، وكالة انباء الشرق الأوسط ، ١٩٩٦، ص ٩٠.

(26) مدارس التدبير المنزلي : أقيمت هذه المدارس لغرض تعليم البنات الدين والأخلاق وجميع اعمال البيوت من طبخ وغسل وكي الثياب وخياطة وتطريز وترقيع . للمزيد من التفاصيل ينظر :- محمد لرشيد رضا ، المصدر السابق ، ص٨٩.

(27) محمد فتحي عبد العال ، قضايا لغتنا الجميلة ،مجلة عالم الكتاب ، الهيئة العامة للكتاب المصرية ، ص٦.

(28) محمد رضا رشيد ،الإصلاح في نظارة المعارف في عهد احمد حشمت باشا ، مجلة المنار ،ج١٦، ص٩١٠.

(29)عبد الحميد محمد بن باديس ،اثار ابن باديس ، المحقق عمار طالبي ، دار الشركة المصرية ، ط١، ١٩٦٨، ص٢١٧

(30) محمد رشيد رضا ، المصدر السابق ، ج ١٦،ص ٩١٠.

(٣١) محمد الجوادي ، المصدر السابق .

(32) المصدر نفسة .

(33)زكي فهمي ، صفوة العصر في تاريخ وسوم مشاهير مصر ، مؤسسة الهنداوي ، ٢٠١٣ ، ص١٧٠-ص٣٧٥

.

(34)زكي فهمي، المصدر نفسة ، ص ٣٢٩٠

(35) دار الكتب المصرية : أسست دار الكتب العامة في عهد الخديوي إسماعيل باشا في ٢٣اذار ١٨٧٠م بمساعدة محمود سامي باشا البارودي وسميت الكتبخانة الخديوية المصرية وافتتحت راسميا في كانون الاول ١٨٧٠م ، ، ثم سميت المكتبة المصرية ، ثم دار الكتب الخديوية (١٨٩٢- ١٩١٤م) ، ثم دار الكتب السلطانية (١٩١٤-١٩٢٢)، ثم دار الكتب الملكية (١٩٢٢- ١٩٢٧) ، ثم دار الكتب دار الكتب المصرية (١٩٢٧- ١٩٦٦)، ثم دار الكتب والوثائق القومية(١٩٦٦- ١٩٧١) ، ثم الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧١-١٩٩٣) واخير اطلق عليها الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية وستمرت هذه التسمية منذ عام ١٩٩٣م وحتى هذا الوقت ، وقد اتخذت المكتبة عند افتتاحها في سراي فاضل باشا (شقيق الخديوي

إسماعيل) ،وبعدها نقلت المكتبة الى السلاملك بالقصر نفسة وفي عام ١٨٨٩م انتقل مقر المكتبة الى مبنى خاص في باب الخلق ، وفي عام ١٩٢١م نقل القسم الادبي من مطبعة بولاق الى دار الكتب ليكون مطبعة الدار من اجل نشر مطبوعاتها الى جانب طبع الكتب ص ١١٨ . للمزيد من التفاصيل ينظر:- محمد حمدي ، قاموس التواريخ كشاف هجائي بالأحداث والقضايا والاشخاص، مجلد٢ ، المكتبة الاكاديمية ، ص٢٣٩ ؛ محمد رشيد رضا ، المصدر السابق ، ج ١٨ ، ص٤٧٤.

(36) نجدة فتحي صفوة ، هذا اليوم في التاريخ ، المجلد الخامس ، دار الساقي ، ص ٢٩٥.

(37) حافظ إبراهيم : ولد عام ١٨٧٢م في ديروط بمحافظة أسيوط ، توفي والده وهو في الرابعة من عمره ، انتقل مع امه الة القاهرة وظل تحت رعاية خاله ، تخرج من المدرسة الخيرية ، وبعدها التحق بالمدرسة الخديوية الثانوية ثم انتقل مع خاله الى طنطا عام ١٨٨٨م ، عمل بالمحاماة لكنه سرعان ماترك العمل والتحق بالمدرسة الحربية وتخرج فيها برتبة ملازم ثاني عام ١٨٩١م ، واستمر في العمل حتى عام ١٩٠٠م عاد الى القاهرة ليبحث وظيفة مدنية وفي عام ١٩١١م عينة احمد حشمت باشا في دار الكب المصرية ، احيل على التقاعد عام١٩٣٢م ولم يمضى طويلا توفي بعد أربعة اشهر ٢١يوليو ١٩٣٢م . للمزيد من التفاصيل ينظر :- يوسف نوفل ، شاعر العرب وشاعر النيل ، ط١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٧، ص ١٧.

(38) محمد رشيد رضا ، المصدر السابق ، مجلة المنار ، العدد، ج ٢٢، ص ٦٢٧ ؛ زكي فهمي ، المصدر السابق ، ص ٦٧٣.

(39) خالد فاروق ، حشمت باشا اول من من قام بتعريب كتاب الاقتصاد ، روزا اليوسف اليومية ، ٢٥ نوفمبر ٢٠١٣.

(40) محمد الجوادي ، احمد حشمت باشا اول وزراء المعارف اهتماما بالتعليم المتخصص ، الجزيرة نت ، ٧/ ٣/ ٢٠٢٠.

(٤١)محمد الجوادي ، قصيدة حافظ إبراهيم في رثاء حشمت باشا الذي طبع البؤساء على نفقته ، الجزيرة نت ، ٣/٨/ ٢٠٢٠.

(42) محمد كرد علي ،الخزانة الزكية ، مجلة المقتبس ، العدد ٧٩، ،ص ٢٥.

(43) احمد زكي باشـا إبراهيم ولد عام ١٨٦٧ ، تلقى تعليمة بالقاهرة وتخرج من مدرسـة الإدارة (كلية الحقوق) عام ١٨٨٧م، وقد اجاد اللغة الفرنسية والإنكليزية والإيطالية واللاتينية ، عمل مترجم في مجلس ،الوزراء وتدرج في المناصـب حتى اصـبح سـكرتيرا للمجلس عام ١٩٩١ . للمزيد من التفاصيل ينظر :- رحيم هادي الشمخي ، احمد زكي باشا اول من ادخل علامات الترقيم في اللغة العربية ، صحيفة تشرين ، مؤسسة الوحدة ،٢٠٢٤.

(44)علامات الترقيم التي نقلها احمد زكي باشـا بلفظها ورسـمها هي (الشـولة (الفاصـلة)، الشـولة المنقوطة (؛) ، النقطة . (،) علامة الاسـتفهام (؟) ، علامة التعجب (!) ، النفطتان(:) ، نقط الحذف والاختصـار (...) ،الشرطة(ـــ)، التضـبيب ("...")، القوسـان () . للمزيد من التفاصـيل ينظر :- رحيم هادي الشمخي ، المصدر السابق .

(45) مجلة المقتطف ، احمد حشمت باشا ، ١٩٢٦ ، مجلد ٦٨، ج٦، ص ٦٦٥.

(٤٦) رحيم هادي الشمخي ، المصدر السابق.

(47) محمد رشيد رضا ، المصدر السابق ، ج١٣، ص ٩٠٨.

(48)سـعيد الشـحات ، ذات يوم ٥يوليو ١٩٣٤وفاة احمد زكي باشـا شـيخ العروبة الذي انفق ماله على احياء التراث العربي وإدخال علامات الترقيم على الكتابة العربية ، صـحيفة اليوم السـابع ، ٢٦يوليو ٢٠٢٤م.

(49)احمد زكي باشا ، المصدر السابق ، ص ٢٥.

(50)أنطوان جميل ، احياء الآداب العربي ، المصدر السابق ، العدد ١٠، ص ٤٩٧-٤٩٨.

(٥١)محمد رشيد رضا ، مشروع أحياء الآداب العربية ، مجلة المنار ، العدد، ج ١٦، ص ٨٨٠.

(52)أنطوان جميل ، الأوقاف في القطر المصـري ، مجلة الزهور المصـرية ، العدد ٣٩، مطبعة المعارف ، ج٤، ص ٤٠٠

المصادر

اولا : رسائل الماجستير

١- دايزي صموئيل ملر ، حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية ١٩٠٧- ١٩١٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأميركية ، بيروت ، ١٩٧٧.

ثانيا : المصادر العربية

١- الحاج احمد شفيق باشا ، مذكراتي في نصف قرن ، مطبعة مصر ، ط١، ١٩٣٦.
٢- احمد عزت عبد الكريم ، تاريخ التعليم في عصر محمد علي ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٣٨.
٣- الياس الايوبي ، تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا ١٨٦٣- ١٨٧٩، مؤسسة الهنداوي .
٤- زكي فهمي ، صفوة العصر في تاريخ وسوم مشاهير مصر ، مؤسسة الهنداوي ، ٢٠١٣
٥- محمد حافظ إبراهيم ، المؤلفات الكاملة الديوان ، مؤسسة هنداوي ،٢٠١٠.
٦- محمد شفيق غربال، محمد علي الكبير ، مؤسسة هنداوي ، ٢٠١٤، ص ١٤.
٧- محمد ناصر قطبي ، تاريخ مصر عبر العصور ، ج٣.
٨- نبيل أبو القاسم محمد ، اعلام علماء مصر ونجومها حتى عام ١٩٨٥،ط١، القاهرة ، مكتبة المشارق ، ٢٠١٨ .
٩- يوسف نوفل ، شاعر العرب وشاعر النيل ، ط١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٩٧.

ثالثا : الموسوعات العربية .

١- خير الدين الزركلي ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ج١، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢،

٢- مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة التاريخية ، موقع الدرر السية على الانترنت ، ج١١، ص ١٠٧.

٣- مصطفى نجيب ، موسوعة اعلام مصر في القرن العشرين القاهرة ، وكالة انباء الشرق الأوسط ، ١٩٩٦،

٤- محمد حمدي ، قاموس التواريخ كشاف هجائي بالأحداث والقضايا والاشخاص، مجلد٢ ، المكتبة الاكاديمية.

رابعا : الدوريات العلمية

١- أنطوان جميل ، الأوقاف في القطر المصري ، مجلة الزهور المصرية ، العدد ٣٩، مطبعة المعارف ، ج٤.

٢- حمد رشيد رضا ، المصدر السابق ، مجلة المنار ، العدد، ج ٢٢، ص ٦٢٧ ؛ زكي فهمي ، المصدر السابق ، ص ٦٧٣

٣- خالد فاروق ، حشمت باشا اول من من قام بتعريب كتاب الاقتصاد ، روزا اليوسف اليومية ، ٢٥ نوفمبر ٢٠١٣

٤- رحيم هادي الشمخي ، احمد زكي باشا اول من ادخل علامات الترقيم في اللغة العربية ، صحيفة تشرين ، مؤسسة الوحدة ،٢٠٢٤.

٥- زيدان مصطفى زيدان عاشور اضهير ، التعليم في عهد الخديو إسماعيل ١٨٦٣-١٨٧٩ ، مجلة البحث العلمي ، كلية البنات جامعة عين الشمس ، ٢٠١٧.

٦- سناء الدويكانت ، التعليم في عهد محمد علي ، ٢٧ يونيو ٢٠١٦.

٧- سعيد الشحات ، ذات يوم ٥يوليو ١٩٣٤وفاة احمد زكي باشا شيخ العروبة الذي انفق ماله على احياء التراث العربي وإدخال علامات الترقيم على الكتابة العربية ، صحيفة اليوم السابع ، ٢٦يوليو ٢٠٢٤م.

٨- طارق بدراوي ، احمد حشمت باشا ، جريدة أبو الهول ، العدد٣، ٢٠٢١.

٩- عماد أبو غازي ، قراءة في تاريخ الأحزاب السياسية في مصر ، مجلة الشروق ، القاهرة ، العدد ، ١٠ مايو ٢٠١٣.

١٠- ماهر الشيال ، التعليم المصري بعد محمد علي .. الى نهاية حكم الخديوي توفيق ١٨٩٢، ٨سبتمر ٢٠٢٣.

١١- مجلة المقتطف ، احمد حشمت باشا ، ١٩٢٦ ، مجلد ٦٨، ج٦.

١٢- محمد عبد الستار البدري ، من التاريخ تاملات سياسة في الثورة العرابية ، صحيفة الشرق الأوسط .

١٣- محمد رشيد رضا ، مشروع أحياء الاداب العربية ، مجلة المنار ، العدد، ج ١٦، ص ٨٨٠.

١٤- محمد الجوادي ، احمد حشمت باشا اول وزراء المعارف اهتماما بالتعليم المتخصص ، الجزيرة نت ، ٧/ ٣/ ٢٠٢٠

١٥- محمد الجوادي ، قصيدة حافظ إبراهيم في رثاء حشمت باشا الذي طبع البؤساء على نفقته ، الجزيرة نت ، ٨/٣/ ٢٠٢٠.

١٦- محمد كرد علي ،الخزانة الزكية ، مجلة المقتبس ، العدد ٧٩، ،ص ٢٥.

١٧- محمد الجوادي ، احمد حشمت باشا اول وزراء المعارف اهتماما بالتعليم المتخصص ، الجزيرة نت ، ٧/ ٣/

Sources and references
First: Master's theses

Daisy Samuel Miller, The Reform Party on Constitutional Concepts 1907-1913, unpublished master's thesis, Creative University, Beirut, 1977.

Second: The Arabic source
1- Haj Ahmed Shafiq Pasha, Memoirs on Half a Century, Misr Press, 1st edition, 1936.
2- Ahmed Ezzat Abdel Karim, The History of Education in the Era of Muhammad Ali, Scientific Publishing House, 1938.
3- Elias Al-Ayyubi, The History of Egypt during the Era of Khedive Ismail Pasha 1863-1879, Al-Hindawi Foundation.
4- Zaki Fahmy, The Elite of the Age in the History of Egyptian Celebrity Tags, Al-Hindawi Foundation, 2013
5- Muhammad Hafez Ibrahim, Complete Diwan Works, Hindawi Foundation, 2010.
6- Muhammad Shafiq Ghorbal, Muhammad Ali Al-Kabir, Hindawi Foundation, 2014, p. 14.
7- Muhammad Nasser Qutbi, The History of Egypt Through the Ages, Part 3.
8- Nabil Abu Al-Qasim Muhammad, Egypt's Notable Scholars and Stars until 1985, 1st edition, Cairo, Al-Mashreq Library, 2018.
9- Youssef Nofal, Poet of the Arabs and Poet of the Nile, 1st edition, Casablanca, Cairo, 1997.
Third: Expanded Arabic.
1- Khair al-Din al-Zirkli, Dictionary of Information, Biographies of the Most Famous Men of the Arabs, Arabists, and Orientalists, Part 1, Sayida, Dar al-Ilm Lil-Malayin, 2002,
2- A group of authors, Al-Mawtsha' Al-Tarikhiyah, Al-Durar Al-Samawiyya website, vol. 11, p. 107.
3- Mustafa Naguib, Encyclopedia of Egyptian Media in the Twentieth Century, Cairo, Middle East News Agency, 1996,
4- Muhammad Hamdi, Saber Hijri Dictionary of Histories with Events, Issues, and Persons, Volume 2, Academic Library.

Quadrant: scientific periodicals
1- Antoine Jamil, Endowments in the Egyptian Country, Al-Kutub Magazine, No. 39, Al-Ma'arif Press, Part 4.
2- Hamad Rashid Reda, the previous source, Al-Manar Magazine, issue, vol. 22, p. 627; Zaki Fahmy, previous source, p. 673

3- Khaled Farouk, Hashmat Pasha was the first to Arabize the book on economics, Rosa Al-Youssef Daily, November 25, 2013
4- Rahim Hadi Al-Shamkhi, Ahmed Zaki Pasha, the first to introduce punctuation marks in the Arabic language, Tishreen newspaper, Al-Wahda Foundation, 2024.
5- Zidane Mustafa Zidane Ashour Azhair, Education during the era of Khedive Ismail 1863-1879, Scientific Research Journal, Girls' College, Ain Al-Shams University, 2017.
6- Sanaa Al-Duwaikant, Education during the era of Muhammad Ali, June 27, 2016.
7- Saeed Al-Shahat, on July 5, 1934, the death of Ahmed Zaki Pasha, the Sheikh of Arabism, who spent his money on reviving the Arab heritage and introducing valuable signs into Arabic writing, Al-Youm Al-Arabi. Saba newspaper, July 26, 2024 AD.
8- Tariq Badrawi, Ahmed Heshmat Pasha, Abu Al-Hawl Newspaper, Issue 3, 2021.
9- Imad Abu Ghazi, A Reading of the History of the Police in Egypt, Al-Shorouk Magazine, Cairo, Issue, May 10, 2013.
10- Maher Al-Shayyal, Egyptian education after Muhammad Ali... until the end of the rule of Khedive Tawfiq 1892, September 8, 2023.
11- Al-Muqtataf Magazine, Ahmed Hashmat Pasha, 1926, Volume 68, Part 6.
12- Muhammad Abdel Sattar Al-Badri, from the history of Taliyat in the Arab Revolt, Al-Sharq Al-Awsat newspaper.
13- Muhammad Rashid Reda, Arab Literature Revival Project, Al-Manar Magazine, issue, vol. 16, p. 880.
14- Muhammad Al-Jawadi, Ahmed Heshmat Pasha, the first minister of education to pay attention to specialist education, Al Jazeera Net, 3/7/2020
15- Muhammad Al-Jawadi, Hafez Ibrahim's poem in eulogy for Hashmat Pasha, who printed "Les Misérables" at his expense, Al Jazeera Net, 8/3/2020.
16- Muhammad Kurd Ali, Al-Khazanah Al-Zakiyyah, Al-Muqtada magazine, issue 79, p. 25.
17- Muhammad Al-Jawadi, Ahmed Heshmat Pasha, the first minister of education to pay attention to specialist education, Al-Jazeera Net, 3/7/